الشهيد/ عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

14 OCTOBER

# 14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

Email:14october@14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الأحد 17 مارس 2013 الموافق 5 جمادى الأولى 1434هـ

العدد 15716 السنة 45 رقم الايداع 2

أينما تكون .. نحن هناك

خدمة التجوال الدولي في أكثر من 200 دولة حول العالم

* للإشتراك يرجى زيارة أحد مراكز خدمات المشتركين

Yemen Mobile يمن موبايل

معنا .. اتصالك أسهل


# الحوار الذي نريد

› مراد القدسي

الحوار الوطني هذه الأيام أصبح حديث الشارع اليمني وجزءاً من الثقافة اليومية لعموم المواطنين.. وبات الشارع السياسي والاجتماعي والثقافي والإعلامي والشبابي يردد أن الحوار الوطني الشامل هو طوق النجاة المتاح والمخرج الوحيد لليمن لانتشاله من أوضاعه وأزماته الراهنة والعبور بسفينته إلى مرساها الآمن ومبتغاها المنشود، وأن مصير اليمن ومستقبله مرتبط بنجاح مؤتمر الحوار وما عدا ذلك هو الفوضى والدمار والحرب والفرقة، والصراع بكل أشكاله وأساليبه وما يترتب عليه من تداعيات وآثار كارثية.

ونحن لخمسين عاماً خلت كما قال الأخ الرئيس: نتصارع على الصواب والخطأ، جربنا حوار قوة ازيز رصاص البنادق، ودوي المدافع، فلنجرب قوة حوار العقل والحكمة، لذلك ينبغي أن يكون العامل الأساسي في الحوار قائماً على الإيمان بالتغيير الإيجابي والاحترام والقبول بالآخر وبما يطرح من أفكار وآراء، في إطار الإيمان بمبدأ شرعية الاختلاف والالتزام بأدب الاختلاف ، فجميع أطراف الحوار يتمتعون بحقوق متساوية، فهم أنداد ومتكافئون وحقوقهم مكفولة في إبداء الرأي وحق الاعتراض بحرية تامة، وأن تكون الشفافية والوضوح والجرأة والمصداقية في طرح القضايا وحلها هي عنوان وسمة وروح هذا الحوار..

وقبل البدء بالحوار يجب أن تنقى النفوس وتصفى القلوب وتنظف العقول من كل الضغائن والأحقاد والكراهية والثقافات المغلوطة، وتركها خارج قاعة المؤتمر والدخول إلى القاعة بقلوب ونفوس صافية وعقول نيرة، وفتح صفحة بيضاء نبدأ منها بناء اليمن الجديد، ونتمنى أن تملأ قاعة مؤتمر الحوار بالعقلاء والحكماء،ولاتغيب عن أذهاننا الحكمة القائلة (حين يغيب العقلاء يموت المجانين).

نحن اليوم مطالبون باصطفاف وطني مع الوطن لا عليه، مع الحرص على جعل المصلحة الوطنية العليا لليمن هي الأساس وفوق كل الاعتبارات والمصالح الأنانية سواءً الحزبية أو الشخصية، فما يريده الشعب هو صناعة مستقبل أكثر أمناً وسلاماً واستقراراً وعدلاً وتنمية ورخاءً في دولة مدنية حديثة يسودها النظام والقانون والمواطنة المتساوية،لا ضيم فيها ولا قهر ولا استبداد ، لا ضم ولا إلحاق ،حتى لا تكرر الأخطاء التي ارتكبتها النخب السياسية في شمال الوطن والنظام المتخلف الذي افرز القضية الجنوبية وأدى الى تناميها وبروزها على الساحة نتيجة للظلم والإقصاء والتهميش الذي وقع على أبناء الجنوب وإغفال حقوقهم ولم تقدم الحلول الجدية لاحتواء هذا الضيم،بل تعنت واستكبار النظام السابق ساعد في تناميه حتى وصل إلى ما نحن عليه اليوم،فالأزمات المتعددة التي عانى منها اليمن ابتداءً من أول يوم للوحدة وحتى الحادي عشر من فبراير 2011، تدل على أن نظام الحكم الذي قاد البلاد خلال هذه الفترة لم يكن مناسباً لإدارة اليمن الموحد ولهذا سقط .

ودون شك إن هذا الحدث التاريخي – الحوار الوطني – يضع على عاتق أبناء اليمن جميعاً مسئولية إنجاحه وفي مقدمتهم رجال الكلمة وضمير الأمة الإعلاميون، فدور الإعلام بكل مصادره ووسائله سواءً كانت رسمية أو حزبية أو أهلية كبير جداً،فعليه تقع المسئولية الأولى في تلطيف وتهدئة الأجواء لانطلاق هذا المؤتمر، إعلام يقرب ولا يفرق.. إعلام يتحلى بروح المسئولية الوطنية الحقة، وخصوصاً في هذا الظرف الصعب الذي يعيشه اليمن، لذلك يتوجب عليه الالتزام بأخلاقيات العمل الإعلامي، وإيقاف نشر وبث وإذاعة البرامج والتحقيقات والمواضيع التي تسهم في توتير الأجواء، وعرقلة مسيرة الحوار الوطني، والتزام جميع وسائل الإعلام الرسمية، بالعمل بمهنية وحيادية تامة، والنأي بها عن الترويج للأفكار والآراء التي تعبر عن طرف دون آخر، وتتحمل مسئولية الانفتاح الموضوعي على الجميع باعتبارها ملكية عامة للمجتمع.

في الأخير نتمنى من كل قلوبنا نجاح هذا المؤتمر والتوصل الى تسوية سياسية تكون محل توافق جميع الأطراف، وتحقق للشعب اليمني تطلعاته المشروعة وتحفظ لليمن أمنه واستقراره ووحدته، ليصبح بلدا يتسع للجميع وتسوده قيم المواطنة المتساوية والعدالة والديمقراطية والحرية .

# ملوك وكنوز اليمن السعيد في كوالالمبور

■ كوالالمبور / سبأ:

سجل ملوك وحضارة بلاد اليمن حضورا قويا في ثاني أيام معرض «ماتا فير» المقام حاليا بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

وبدا كأن الزمن قد توقف بالزوار، وأضحى زمن الطفرة التكنولوجية لا معنى له، في ظل حضور شواهد ورموز تماثيل ملوك يمنيين ارتبطت أسماؤهم بواحدة من أقدم مراكز حضارات الشرق الأدنى وهي تعيدهم عبر جهاز البروجكتر إلى زمن بعيد كان حتى مجرد التكهن بتحقيق معجزة من معجزاته أمس ضربا من ضروب الخيال وربما الجنون.

واستهل العرض تمثال معدي كرب حينما وقف شامخا في شاشة عرض كبيرة توسطت جناح اليمن ليعيد إلى أذهان الزوار فترة أيام حكمة في القرن السادس قبل الميلاد.

وإلى ما قبل هذه الحقبة الزمنية بكثير جاءت مجموعة من الآثار الحجرية تعود إلى العصر الحجري والعصر البرونزي لتلقي الضوء على حقبة تاريخية مهمة من تاريخ اليمن القديم أكثر ما ميزها عن غيرها كثرة المستوطنات والمدافن والكهوف واعتماد المجتمع القديم على استخدام المعادن والآلات والأدوات الحجرية وظهور بعض العبادات مثل تقديس الناس لبعض الحيوانات.

ومن العصر الحجري والبرونزي انتقل الزوار إلى عصر حضارتي مملكتي قتبان وأوسان عبر مجموعة من الشواهد التاريخية للملوك والحلي الاوسانية والزخارف والقرابين، وبالتحديد إلى حوالي النصف الثاني من الألفية الأولى قبل الميلاد.

كان صخب وضجيج الحضور الكثيف لزوار المعرض حاضرا لكنه لم يطغ على ذلك الصخب والضجيج الذي قذفته الشواهد التاريخية والأثرية في أذهان زوار جناح اليمن بما حملته من أحداث تاريخية ساخنة شهدها تاريخ اليمن خلال انتقال السيطرة للحواضر اليمنية المتعاقبة فيما بينها على جغرافية المكان.

وجاءت صورة نقش النصر من أقدم المصادر التي تحدثت عن مملكة قتبان، وكيف كانت قتبان شريكاً لمملكة سبأ في حربها ضد أوسان، عدن وما حولها حاليا المتقدمة اقتصاديا، والتي كان من نتائجها سقوط أوسان وسيطرة قتبان تدريجياً على معظم أراضيها.

وأظهرت القطع الأثرية المأخوذة صورها من متاحف اليمن المختلفة من بينها متحف عدن التاريخي وقدمها للعرض رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف عضو مجلس الترويج السياحي مهند السياني، كيف كان الظهور الأول لحضارة مملكة قتبان في أول الأمر في وادي بيحان، وكيف امتدت أراضيها من وادي بيحان شرقاً إلى البحر الأحمر غرباً، ومن أنحاء مدينة ذمار شمالاً، إلى البحر العربي جنوباً، وقبل أن تستمر هذه الدولة في ازدهارها وتتسع معه مطامع دولة سبأ في أواخر عهود المكربين، وقامت بين الدولتين مناوشات انتصرت فيها سبأ مرة وفي مرة أخرى تنتصر أوسان، واستمر الوضع على ما هو عليه حتى عهد الحاكم السبئي الملك « كرب إيل وتر « أول من يلقب بلقب ملك دولة سبأ في حوالي القرن السابع ق.م، وقام هذا الملك بتدمير مدن أوسان واحتلالها لفترة طويلة، وفق المصادر التاريخية.

وبينت مجموعة القطع الاثارية المعروضة في الجناح الذي شهد أمس الكثير من الفعاليات الأثر الذي تركته الحواضر اليمنية القديمة باعتبارها صفحات مشرقة من تاريخ اليمن القديم، وبما كان لها من دور كبير في نشوء وتطور الحضارة اليمنية القديمة ونشوء واحدة من ابرز اقتصاديات العالم القديم، والتي ساهمت وبشكل فعالً في رسم وتكوين ملامح حضارة العالم القديم.

ومثلما ذكر الكثير من زوار الجناح الماليزيين ممن شهدوا العرض وكان غالبيتهم من ذوي الأصول اليمنية فإن النقوش والقطع الأثرية المعروضة بقدر ما كانت مثيرة للدهشة فقد حملت الجميع على الإصغاء إليها بكثير من الإعجاب والفخر وهي تجسد تفاصيل حضارات جذبت إليها أنظار العالم القديم، وتحدث عنها الكتّاب الكلاسيكيون بكثير من الإعجاب والانبهار قبل أن يطلقوا عليها اسم حضارات بلاد اليمن السعيد.

# تدشين صرف بطاقات مستحقات أسر الشهداء عبر البريد

■ صنعاء / سبأ:

دشنت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية أمس بأمانة العاصمة وعموم المحافظات صرف البطاقات الموحدة الخاصة باستلام مستحقات أبناء الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية عبر البريد.

وفي التدشين الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة أمين جمعان ووكيل أول الهيئة عبدالإله عبد الكريم الصلبة، اعتبر وكيل الهيئة العامة لرعاية اسر الشهداء لقطاع الرعاية صالح عوزر إحالة مستحقات اسر الشهداء والمناضلين إلى مكاتب البريد، خطوة إيجابية لتسهيل حصول الاسر المستفيدة على مستحقاتهم بسهولة في كل المحافظات.

وأكد عوزر أن الهيئة ستعمل على رفع الإعانات لأسر الشهداء والمناضلين وتوفير الرعاية الممكنة لهم ..داعيا إلى دعم استكمال إنشاء صندوق رعاية اسر الشهداء والمناضلين الذي سيكون له دور في تحقيق الرعاية لأسر الشهداء، فضلا عن حصولهم على مستحقات شهرية توازي مرتب جندي وفقا لقانون الهيئة .

من جانبه أشار مدير مكتب الهيئة العامة بأمانة العاصمة منصور سليمان إلى أن تدشين صرف البطاقات الموحدة في عموم محافظات الجمهورية وسيلة بديلة وسريعة لصرف مرتبات أسر الشهداء ومناضلي الثورة. مبينا أن مكتب الأمانة قام بهذه الخطوة منذ عام.

فيما أكدت كلمة أبناء الشهداء والمناضلين التي ألقاها حازم فاضل أن أبناء الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية يقفون صفا واحدا خلف القيادة السياسية. داعية إلى رفع مرتبات الشهداء والمناضلين وتحسين أوضاعهم المعيشية كونهم اللبنة الأساسية للتحول التاريخي وتقديرا لأدوارهم الوطنية.

# ثانوية باكثير بعدن تكرم التربوية القديرة شادية با حشوان

■ عدن/ عبدالكريم إسماعيل:

أقامت مدرسة باكثير الثانوية للبنات الحفل التكريمي والفني للمربية الفاضلة شادية باحشوان تحت شعار لمسة وفاء لهامة تربوية برعاية الطاقم الإداري والتدريسي.

افتتحت الحفل بعد تلاوة آيات من الذكر الكريم الأستاذة القديرة إنتصار السقاف مديرة المدرسة بكلمة ترحيبية للضيوف وللأستاذة الفاضلة شادية باحشوان التي تربعت عرش التربية والتعليم لفترة تزيد على أربعين عاما قدمت خلالها العطاء الوفير والقيادة الحكيمة .

وقالت فيها ان شادية باحشوان غرست المحبة والمودة في قلوب كل من عمل معها وأنا إحداهن ، وكانت تنير لنا الطريق الصحيح للعمل التربوي والتعليمي وماهذا التكريم إلاّ جزء بسيط ولمسة وفاء من مدرسة باكثير الثانوية للبنات لهذه الهامة التربوية .

وبعد الحفل الفني قامت الإدارة المدرسية وطاقمها التدريسي بتكريم الأستاذة القديرة شادية باحشوان ومن ثم كرمها الضيوف الأعزاء وأولياء الأمور ، وقد حضر هذا التكريم كل من عبدالكريم شائف ، سالم محمد مغلس ، حسين بافخسوس، عوض مبجر ، عبدالله اليزيدي ، محمد الكدر ، أحمد بن سبعة وجمع غفير من الوجهاء والشخصيات الاجتماعية ومدراء ومديرات مدارس مديرية صيرة والطاقم التدريسي وأولياء الأمور وطالبات الثانوية.

# تواصل العمل في مشروع توثيق وترميم «منارة عدن» التاريخية

■ عدن/ لبنى الخطيب:

دشنت الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار- عدن- برنامجها الثالث لمشروع توثيق وترميم» منارة عدن» التاريخية، في إطار البرنامج الخاص لترميم هذا المعلم وإزالة التدخلات الإنشائية المسيئة التي نفذت في السنوات الأخيرة لمنتصف القرن العشرين الماضي وأضّرت بالمنارة، فعلى قدم وساق تتواصل منذ الأسبوع الماضي أعمال الصيانة لمبنى «منارة عدن» في إطار الأعمال الجارية لمشروع توثيقها و ترميمها الذي تنفذه الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار- عدن- وبتمويل ودعم من صندوق السفير الأمريكي للحفاظ على التراث الثقافي اليمني.

وصرّح أستاذ مشارك د. زكي محمد عثمان المهندس الاستشاري المسئول عن مكافحة الرطوبة والملوحة في محيط المنارة قائلاً:» لقد وصلت الجمعية في صيانة المنارة إلى مرحلتها قبل الأخيرة لمكافحة الرطوبة والملوحة في محيطها وإدخال معالجات فنية جديدة مفيدة للمعلم، و أستغرق العمل في هذا الجانب ستة أشهر متواصلة، وقد بدئ بقلع الأشجار والحشائش وإزالة الرصف الخاطئ لمحيط المنارة وتغيير التربة وهي الأسباب الرئيسية التي جعلت الرطوبة مستوطنة في محيط المنارة وداخلها، ومازال أمامنا وضع اللمسات الأخيرة الإضافية والجمالية ضمن برنامج الجمعية».

كما أفادت الدكتورة إسمهان عقلان العلس الأمين العام للجمعية قائلة : «في إطار برنامج أعمال صيانة المنارة أظهرت نتائج أعمال الأيام الثلاثة الأولى من هذه المرحلة بعض الدلائل تتعارض مع عدد من الأطروحات التي كانت سائدة مسبقاً منها: إن الكرسي الصناعي المحيط بالمنارة ظهر إنه متصل بالقاعدة الأساسية للمنارة، وليس جزءاً منها، مما يؤكد إن بناءه تم في الفترات الحديثة من منتصف القرن العشرين الماضي بهدف تدعيم القاعدة الأصلية الرئيسية للمنارة، وتوصل مؤخراً فريق العمل المكلف بأعمال الصيانة إلى أن الشروخ الكبيرة والصغيرة المنتشرة في جسم مبنى المنارة تعود لسبب رئيسي هو إرتخاء القاعدة في الجزء الأيمن منها، وهو ما يجب التركيز عليه أولاً (معالجة هذا الإرتخاء) ومن ثم الشروخ الكبيرة و المتوسطة، وقد ثم تجهيز مواد الترميم من المواد الأصلية لطبيعة المنارة والمكونة من» النورة والبومس والياجور» وستنفذها عمالة يمنية بأياد ماهرة وخبيرة في ترميم المعالم التاريخية تم حضورها من مدينة «زبيد» التاريخية وبإشراف المهندس الأثاري الاستشاري الإقليمي عبدالله الحضرمي».

وتضيف د. أسمهان قائلة:«ومن المتوقع خلال الأسابيع الثلاثة القادمة الإنتهاء من هذا الجانب في الترميم، ليتفرغ بعد ذلك فريق العمل لإنجاز الأعمال الإنشائية الأخرى في إطار معلم منارة عدن، والجدير ذكره إن الجانب الفني لمشروع ترميم المنارة قد بدئ العمل فيه منذ يناير 2012م بإشراف وإستشارة الدكتور المهندس خالد عبدالحليم الرباطي أستاذ الهندسة الإنشائية المشارك إستشاري السلامة في المنشآت والمباني». هذا وتختلف المصادر التاريخية حول منارة عدن، حيث يسود رأيان، الأول إنها منارة باقية لمسجد قديم تهدم في مرحلة تاريخية معينة، والرأي الأخر يرى أنها فنار أو برج لمراقبة الشواطئ والمرجح صحة أنصار الرأي الأول، فمنظرها العام الخارجي والداخلي يدل على أنها منارة باقية لمسجد تهدم، وتقع في منطقة كريتر بالقرب من ملعب الشهيد» الحبيشي.

## للتأمل

سامي أمين عطا

هناك مرض سياسي في هذا البلد اسمه نظرية المؤامرة. وهذا المرض متفش لدى الأعراب جميعهم، وأعتقد أن له جذوراً ثقافية في تراثنا.. هذا الإفراط في استخدام نظرية المؤامرة ينتج لنا عقولاً كسلى وخاملة، ولهذا تظل عقولنا في حالة مداورة وهروب دائم من ملامسة الأسباب الحقيقية لمشكلاتنا الواقعية.

فائز سالم بن عمرو

ما نشهده من إشهار مؤسسات وجماعات لإقامة الحسبة وصيانة الأخلاق ولمحاربة الرذيلة هو الغطاء لتفريخ مؤسسات وجهات تستبدل مؤسسات الدولة والعمل المؤسسي والقانوني بأعمال الفوضى والعنف والتخريب.

يحيى علي نوري

نجاح الحوار مرهون بمدى انتصار المتحاورين لمثله وقيمه ومدى قدرتهم على التعامل الفاعل مع مختلف القضايا المطروحة برؤية منفتحة.

نبيل سبيع

في آخر مقابلاته الصحفية، كرس اللواء علي محسن الأحمر معظم تصريحاته لإبراز حجم المشكلة التي يرى أن بقاءه في منصبه يشكلها لإيران وحرص على تصوير المطلب الشعبي المتمثل في تخليه عن منصبه وكأنه مطلب إيراني. وقد صوّر تخليه عن منصبه وكأنه الشغل الشاغل للسياسة والديبلوماسية الإيرانية في الإقليم والعالم!

منتهى الرمحي

الحوار فن وعلم وثقافة وأخلاق وانفتاح على الآخر والقبول بآراء الجميع.. كيف يمكن لمن لا يملك هذه الصفات أن يحاور؟ من لا يعرف الحوار ليقل خيرا أو ليصمت، فقد قيل: رحم الله امرأ عرف قدر نفسه..

أسامة الشرمي

من واجب النخب خارج أسوار الحوار رفد المتحاورين فيه بالرؤى والدراسات والأفكار الجادة لإثراء هذا المؤتمر الاستثنائي بغية الوصول للحد الأدنى من المطالب الشعبية وبناء المستقبل.